خبر صحفي

بسم الله الرحمن الرحيم

ولاية السودان: تقرير صحفي ٢٠٢٣/٠٢/٢٨م

مواصلة للحملة التي أطلقها حزب التحرير/ ولاية السودان، تحت شعار **"المخدرات حرب.. بالخلافة ننتصر"** بهدف تبصير الأمة بخطر المخدرات وكشف حجم المؤامرة التي تستهدف عقول الشباب وطرح الحل الجذري، وإحياءً للذكرى الأليمة لقضاء المجرمين على الخلافة العثمانية في ٢٨ رجب ١٣٤٢هـ، ومواصلة للأعمال الجماهيرية المتعددة التي ينظمها الحزب في مناطق وأقاليم البلاد المختلفة، في الميادين والأندية والمساجد، لاستنهاض الأمة الإسلامية وشحذ همتها لإقامة دولة الخلافة الراشدة من جديد، بإيجاد الرأي العام الواعي لأحكام الإسلام ومعالجاته...

أقام شباب حزب التحرير/ ولاية السودان بمحلية مدني مخاطبة جماهيرية في السوق الكبير أمام صيدلية الخير يوم ١٢ شباط/فبراير٢٠٢٣م بعنوان: **"الخلافة وحدها من يحمي المجتمع من خطر المخدرات"**، تحدث فيها الأستاذ عبد العزيز موضحاً أن المخدرات حرب موجهة للفتك بالمجتمع وتدمير شبابه، وذكر أمثلة على ذلك، وبين أن دولة الخلافة بتنفيذها أحكام الله سبحانه وتعالى قادرة أن تحمي المجتمع من خطر المخدرات. كان التفاعل جيدا وفي فرصة التفاعلات ذكر أحد المتفاعلين أنه "خارج من المصحة قبل شهر وأن عالم المخدرات دا عالم تاني وأنتم يا ناس حزب التحرير الله أنزلكم من السماء عشان تتكلموا في هذا الموضوع حتى الحكومة لم تتكلم عنه" ثم أجهش بالبكاء.

أقام شباب حزب التحرير/ ولاية السودان بمدينة الأبيض ندوة بنادي الأعمال الحرة تحت عنوان: **"بالخلافة ننتصر على حرب المخدرات"**، وذلك يوم ١٣ شباط/فبراير ٢٠٢٣م، تحدث فيها الأستاذ أحمد وداعة مبيناً خطورة المخدرات على الفرد والمجتمع، كما بين فشل الحكومة في علاج المشكلة معللاً ذلك بعجز الأنظمة والقوانين والتشريعات الوضعية المستمدة من الغرب الكافر التي تطبقها الدولة عن حل المشاكل؛ بل هذه الأنظمة هي أس المشكلة. أما الحل فيكمن في أحكام الإسلام العظيم التي حرمت تعاطي وترويج هذه المخدرات، والردع من قبل الدولة بتطبيق الحدود والعقوبات التعزيرية الرادعة. وتطبيق هذه الأحكام لا يكون إلا في ظل دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة العائدة قريباً بإذن الله.

ووسط حضور كبير من المصلين، أقام شباب حزب التحرير/ ولاية السودان بمحلية الخرطوم محاضرة يوم ١٤ شباط/فبراير ٢٠٢٣م بمسجد عبد المنعم وسط الخرطوم بعنوان: **"عاصفة المخدرات تضرب البلاد... المعالجات الآنية والجذرية"**، قدمها الشيخ عبد الله حسين، الذي بيّن أنواع المخدرات ونشأتها وخطرها على الشباب وآثارها، وبيّن المعالجات الآنية المتمثلة في دور الأب والأم في رعاية أولادهما، وإيجاد قيمة التقيد بالأحكام الشرعية لدى الناس؛ العاصم من الوقوع في المعاصي، والقيام بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأن الحل الجذري يكمن في أحكام الإسلام العظيم التي حرمت تعاطي هذه المخدرات، وإقامة الحدود والعقوبات للمخالفين لهذه الأحكام، ولا يكون ذلك إلا في ظل دولة الخلافة الراشدة.

كما أقام شباب حزب التحرير/ ولاية السودان بمحلية شرق النيل محاضرة بعنوان: **"المخدرات حرب وبالإسلام ننتصر"** وذلك يوم ١٤ شباط/فبراير ٢٠٢٣م بمسجد مربع ٢٠ امتداد الحاج يوسف، تحدث فيها الأستاذ أحمد الخطيب فبين أن المخدرات التي دخلت البلد متعددة الأنواع، وخطورتها على الشباب وخاصة مخدر الآيس المصنع كيمائياً، وانتشارها بهذه الصورة يعتبر حرباً من الكافر المستعمر وهو ما يسمى بحرب الجيل الخامس، وبين أن السبب في دخولها هم أبناؤنا من الحكام والسياسيين لأن طبع الكافر لا يقاتلنا إلا في قرى محصنة أو من وراء جدر، ولذلك يكون العلاج الجذري بقطع يد الكافر عن طريق قلع هذه الأنظمة التي تمثل الجدر التي يقاتلنا الكافر من ورائها وإقامة الدولة الإسلامية؛ دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة التي تمنع الكافر من التدخل في شؤون المسلمين.

نظم شباب حزب التحرير/ ولاية السودان بمحلية الدخينات جنوب الخرطوم، محاضرة بعنوان: **"المخدرات وحروب الجيل الخامس"**، وذلك يوم ١٦ شباط/فبراير ٢٠٢٣م بدار المؤمنات بمنطقة طيبة الحسناب، قدمتها الأستاذة أم معاذ، التي تحدثت عن المخدرات وأنواعها وخطورتها على الشباب، ودور الأسرة والمجتمع والدولة في التصدي

لهذا الخطر، والمعالجات الآنية والجذرية لهذا الخطر. كما أقيمت محاضرة في الموضوع ذاته يوم ١٩ شباط/فبراير ٢٠٢٣م بمدرسة العمدة الثانوية بنات بطيبة الحسناب أيضاً، قدمها الدكتور محمد عبد الرحمن، وكان التفاعل ممتازاً، وكانت الأسئلة والمداخلات غاية في الروعة.

"المخدرات وحروب الجيل الخامس"، تحت هذا العنوان أقام شباب حزب التحرير/ ولاية السودان بمدينة الأبيض ندوة سياسية يوم ١٦ شباط/فبراير ٢٠٢٣م بموقف البستان سابقاً، تحدث فيها الأستاذ النذير محمد حسين عن حروب الجيل الخامس أسبابها ومسبباتها، وبيّن كيف تطورت الحروب من تقليدية إلى حروب سياسية لها من الوسائل والأساليب الحديثة كالحروب الفكرية، وآخرها حرب المخدرات التي غزت البلاد عبر المطارات والموانئ والمنافذ الرئيسية ولم تقم الدولة بواجبها للتصدي لهذا الخطر، أما أسباب الحروب فتتمثل في استهداف الطاقة الشبابية لدى الأمة الإسلامية ومنها السودان وجعلها طاقة خاملة غير فاعلة، وكذلك من الأسباب استهداف الدين الإسلامي بوصفه المحفز لعملية التغيير. وكذلك استهداف الثروات التي أنعم الله بها علينا في السودان من بترول ومعادن وثروة زراعية وغيرها. أما المتحدث الثاني الأستاذ النذير مختار فقد بيّن المعالجات الآنية المتمثلة في دور الأب والأم في رعاية أولادهما واختيار الأصحاب الأخيار وتجنب الأشرار. ومن المعالجات الآنية القيام بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأي منكر أكبر من تجارة المخدرات وترويج المخدرات؟! أما الحلول الجذرية فتتمثل في قيام دولة يكون لها قانون رادع لكل مجرم، وهذه الدولة غير موجودة. أما الدولة القائمة اليوم فقد تخلت عن رعايتنا، فلا بد من قيام دولة إسلامية خلافة راشدة على منهاج النبوة، وهي وعد ربنا سبحانه وبشرى رسولنا ﷺ، وهي واجبة على كل مسلم قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ مَاتَ وَلَيْسَ فِي عُنُقِهِ بَيْعَةٌ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً»**. وشارك عدد من الحضور بالأسئلة والتعليقات وأثنوا على الحزب وجهوده في تبصير الناس والتصدي للمشاكل التي يعاني منها المجتمع.

ضمن هذه الحملة أيضاً، أقام شباب حزب التحرير/ ولاية بمحلية أم درمان غرب مخاطبة سياسية يوم ١٧ شباط/فبراير ٢٠٢٣م، بمسجد آل مكتوم تحت عنوان: **"المخدرات وحروب الجيل الخامس فكيف ننتصر؟"** تحدث فيها الأستاذ عبد الرحيم عبد الله مفتتحاً حديثه بالآية الكريمة: ﴿**وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً**﴾، ثم بين نعم الله على عباده وذكر أن من أعظم النعم نعمة العقل، ثم تحدث عن دوره في معرفة الله والغاية من وجوده في الحياة، كما أشار إلى نعمة الإسلام وكيف أنه لم يسلم من التحديات ومن الصراعات المادية والفكرية منذ بداية الدعوة وانطلاقها من مكة المكرمة إلى يومنا هذا؛ بل إن الغرب يتفنن في وسائله وأساليبه في مواجهة الإسلام والمسلمين، ودونكم موضوع المخدرات التي ضربت جميع أرجاء البلاد والتي دخلت بكميات كبيرة براً وبحراً وجواً وانتشرت في وسط المجتمع، وذكر أنواعها وأخطر ما فيها مخدر الآيس كريستال، مبيناً أضراره على الفرد والمجتمع. وأخيراً تحدث عن المعالجات الآنية والجذرية محذراً الحضور عن الميتة الآثمة، ولا بد من مبايعة إمام للمسلمين يقطع نفوذ الغرب الكافر عن بلادنا ويقوم بتطبيق الإسلام وحمله رسالة هدى ونور إلى العالم عن طريق الدعوة والجهاد.

أقام شباب حزب التحرير/ ولاية السودان بمحلية أم درمان جنوب ندوة سياسية بعنوان: **"خطر المخدرات وبشريات النصر بالخلافة"**، يوم ١٧ شباط/فبراير ٢٠٢٣م بنادي أبو سعد بأم درمان، تحدث فيها الأستاذ ناصر رضا (أبو رضا) الذي تناول حقيقة المخدرات ومخاطرها، وكيف أنها تحولت لسلاح فتاك لتدمير عقول أبناء المسلمين مبينا تطور الحروب من الجيل الأول إلى الخامس.. كما كشف عن دور المنظمات والدول الاستعمارية في نشرها بالتواطؤ مع بعض المسؤولين والقادة العسكريين والسياسيين وحركات مسلحة، في دخول حاويات المخدرات عبر الموانئ الرسمية للبلاد. وبين أن أكبر دولة ناشطة في نشر المخدرات هي كيان يهود الصهيوني الذين تستقبلهم السلطات في السودان بالحفاوة والترحيب وعقد الاتفاقيات الأمنية والاقتصادية. وحذر الأسر من ترك أبنائهم للمروجين، أو الرفقة والصحبة السيئة أو الجلوس في أماكن الشيشة والمقاهي التي يمكن أن تنتشر فيها هذه المخدرات. كما شكر أعضاء وإدارة نادي أبو سعد على استضافتهم لهذه الندوة. كما وضح الدكتور أحمد عبد الفضيل، المتحدث الثاني، حقيقة العدو الذي يقود هذه الحرب، وهي الدول الاستعمارية الطامعة في بلادنا؛ أمريكا وبريطانيا وفرنسا وكيان يهود، الذين يستخدمون عملاءهم من الحكام والسياسيين والحركات المسلحة في حربنا

بالمخدرات وغيرها، وأكد أن دول الكفر الاستعمارية لن تتوقف عن حرب المسلمين مستدلاً بقوله تعالى: ﴿**وَلاَ يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىَ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُواْ**﴾، والذي يضمن حماية الشباب والمجتمع ويحل المشكلة حلاً جذرياً ويوقف هذه الحرب هي دولة الإسلام؛ دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة التي أوجب الشرع إقامتها.

أقام شباب حزب التحرير/ ولاية السودان بمحلية شرق النيل يوم ١٧ شباط/فبراير ٢٠٢٣م، ندوة في نادي مربع ٢٠ الامتداد بعنوان: **"المخدرات وحروب الجيل الخامس"**، تحدث فيها الأستاذ ناصر صديق، مبيناً أنواع المخدرات ونشأتها وخطرها على الشباب وآثارها، وحذر من خطورة هذا الأمر، ثم تحدث الأستاذ محمد جامع أبو أيمن، مساعد الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان عن المعالجات الجذرية فقدم تنويراً ونصحاً للشباب في التعامل مع هذا الأمر والحذر عند التعامل مع الأشخاص الغرباء وفي اختيار الأصدقاء، ثم حمّل المجتمع مسؤولية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وكذلك انتقل إلى الدولة باعتبار أنها المسؤولة عن تنفيذ المعالجات الجذرية في أرض الواقع لأن هذه المخدرات تعتبر حرباً ورأس الرمح في هذه الحرب هي دولة يهود التي تُدخِل المخدرات لتدمير عقول الشباب، ولذلك على الدولة أن تقوم بواجبها في تنفيذ العقوبات الرادعة التي تمنع المروجين من القيام بهذا العمل، وبيّن أن الحل الجذري يكون بإقامة سلطان للمسلمين لأنه بتنفيذ أحكام الإسلام يتم القضاء على المخدرات، وكذلك طلب من الشباب التثقف بالإسلام لأنه العاصم من مثل هذه المسائل، وضرب أمثلة كيف أن الشباب في عصر رسول الله ﷺ كانوا هم القوه الفاعلة وكانوا مؤثرين، ولذلك يجب على شبابنا أن يتسلحوا بالثقافة الإسلامية حتى يستطيعوا أن يواجهوا هذه التيارات الجارفة من الثقافة الأجنبية والمخدرات التي انتشرت في هذا العصر، وطلب من الشباب أن يعملوا لإقامة الخلافة الراشدة لأنها هي وحدها القادرة على القضاء على هذه الظاهرة.

كما أقام شباب حزب التحرير/ ولاية السودان بمحلية أم درمان غرب ندوة سياسية بعنوان: **"المخدرات وحروب الجيل الخامس"**، وذلك بميدان الرياضة بقرية الإخلاص يوم ١٨ شباط/فبراير ٢٠٢٣م، تحدث فيها الأستاذ إيهاب النخلي الذي قدم الورقة الأولى متناولاً تكريم الله سبحانه وتعالى للإنسان بالعقل وجعله مناط التكليف. وبيّن أنواع المخدرات واستخداماتها وتأثيراتها على أجهزة الإنسان وخاصة الدماغ، ثم عرج إلى التكاليف الباهظة لمعالجة الإدمان. وقدم الورقة الثانية الأستاذ ناصر رضا (أبو رضا) الذي حمل كل فرد مسؤوليته للتصدي لهذا الخطر وكذلك دور المجتمع في التوعية وخاصة ربات البيوت في رعاية أبنائهن وبناتهن، وأورد حديث النبي ﷺ: **«مَثَلُ القَائِمِ في حُدودِ اللَّه، والْوَاقِعِ فِيهَا كَمَثَلِ قَومٍ اسْتَهَمُوا عَلَى سفينةٍ، فصارَ بعضُهم أعلاهَا، وبعضُهم أسفلَها، وكانَ الذينَ في أَسْفَلِهَا إِذَا اسْتَقَوْا مِنَ الماءِ مَرُّوا عَلَى مَنْ فَوْقَهُمْ، فَقَالُوا: لَوْ أَنَّا خَرَقْنَا في نَصيبِنا خَرْقاً وَلَمْ نُؤْذِ مَنْ فَوْقَنَا. فَإِنْ تَرَكُوهُمْ وَمَا أَرادُوا هَلَكُوا جَمِيعاً، وإِنْ أَخَذُوا عَلَى أَيْدِيهِم نَجَوْا ونَجَوْا جَمِيعاً»** وأشار إلى أن الدور الأهم في التصدي للمخدرات إنما يكون للدولة؛ فالإمام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به. فعليكم جميعاً وضع أيديكم على أيدي شباب حزب التحرير والعمل معهم لمبايعة رجل على كتاب الله وسنة رسوله ﷺ يطبق فينا الشرع وتبرأ أنفسنا من الميتة الجاهلية الآثمة.

أقام شباب حزب التحرير/ ولاية السودان بمحلية الخرطوم مخاطبتان جماهيريتان يوم ١٨ شباط/فبراير ٢٠٢٣م، بعنوان: **"بالخلافة وحدها نقضي على المخدرات"**، الأولى أمام البوابة الغربية لمسجد فاروق بوسط الخرطوم، عقب صلاة الظهر قدمها الأستاذ أحمد أبكر. والثانية أمام البوابة الغربية لمسجد الوزراء بوسط الخرطوم، عقب صلاة العصر تحدث فيها الدكتور أمين عوض الكريم.

أقام شباب حزب التحرير/ ولاية السودان بمحلية أم درمان شمال مخاطبة جماهيرية بساحة المسجد الكبير بسوق أم درمان ضمن فعاليات شهر رجب وحملة محاربة المخدرات وبمناسبة ذكرى هدم دولة الخلافة يوم ١٨ شباط/فبراير ٢٠٢٣، تحدث فيها الشيخ عبد الله حسين إمام مسجد نادي الموردة عن زلزال هدم دولة الخلافة! مبيناً العديد من الأحداث التي شهدها شهر رجب الفرد منذ الإسراء والمعراج وحتى هدم دولة الخلافة، وبين سوء أحوال المسلمين بزوال دولتهم وضرورة إقامة دولة الخلافة على منهاج النبوة التي تقيم شرع الله طاعة لله وإصلاحاً لشأن المسلمين الذين غزاهم كل سيئ من أفكار الكافر المستعمر وأنظمته، وأخيراً المخدرات التي هي سلاح في حرب نتعرض لها هي حرب الجيل الخامس والتي لن ننتصر فيها نصراً حاسماً إلا بإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج

النبوة القادمة قريباً بإذن الله. وقد فتح باب الأسئلة والمداخلات التي كانت جيدة وتنم عن مشاعر الناس الإسلامية المرحِّبة بعودة الخلافة.

أقام شباب حزب التحرير/ ولاية السودان بمحلية الخرطوم محاضرة يوم ١٩ شباط/فبراير ٢٠٢٣م بعنوان: **"حرب المخدرات وكيفية التصدي"**، بمسجد العصمة بحي أركويت بالخرطوم قدمها الدكتور محمد عبد الرحمن، الذي فصل كعادته في واقع المخدرات وأنواعها وآثارها على أجهزة الإنسان المختلفة، وتحدث عن دورالمنظمات والدول الاستعمارية في نشرها بالتواطؤ مع بعض المسؤولين والقادة العسكريين والسياسيين وحركات مسلحة، وفي الختام تناول المعالجات الآنية والجذرية لهذه المشكلة وكيفية التصدي لها.

أقام شباب حزب التحرير/ ولاية السودان بمحلية بورتسودان ندوة سياسية بنادي الأسرة بأم القرى مربع ٤ بعنوان: **"المخدرات وحروب الجيل الخامس"**، وذلك يوم ٢٠ شباط/فبراير ٢٠٢٣م تحدث فيها الأستاذ المحامي حاتم جعفر الذي قدم الورقة الأولى التي تناولت أنواع المخدرات وتأثيرها على أجهزة الإنسان وخاصة الدماغ. والتكاليف الباهظة لمعالجة الإدمان. وفصل فيها بصورة طيبه ولافتة. وتحدث الأستاذ شارق يوسف في الورقة الثانية حول مسؤولية الأفراد للتصدي لهذا الخطر وكذلك دور المجتمع في التوعية وخاصة ربات البيوت في رعاية أبنائهن وبناتهن. وأشار إلى أن الدور الأهم في التصدي لخطر المخدرات إنما يكون بدولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة العائدة قريباً بإذن الله.

وضمن حملة حزب التحرير/ ولاية السودان لمحاربة المخدرات، أقام شباب الحزب بمحلية أم درمان غرب ندوة سياسية بعنوان: **"المخدرات وحروب الجيل الخامس"**، وذلك يوم ٢٠ شباط/فبراير ٢٠٢٣م بنادي الركن الهادي للمؤتمرات بمدينة الصفوة مربع ٧، قدم الورقة الأولى الأستاذ ياسين شوقار، الذي ذكر أن الله سبحانه وتعالى كرم الإنسان بنعمة العقل، وهو مناط التكليف. وأن الحرب تطورت من الحرب بالأسلحة المادية إلى الحرب الفكرية بل إلى تعطيل العقول بالمخدرات من قبل الغرب الكافر، وهي من حروب الجيل الخامس، بتواطؤ من الدولة التي فتحت المنافذ المختلفة لدخول شحنات وحاويات ضخمة من المخدرات، وبتطبيعها مع كيان يهود الذي يمثل رأس الرمح في هذه الحرب والذي يعتبر مركزاً لتصنيع وتوزيع وترويج هذه المخدرات. وتحدث الأستاذ عبد الرحيم عبد الله عن الجرائم المتكررة الناتجة من تعاطي المخدرات وآثار الإدمان على الشباب، وحمل الجميع مسؤوليتهم للتصدي لهذا الخطر العظيم، ويظل الدور الأهم للدولة. لذا وجب علينا العمل لاستئناف الحياة الإسلامية بإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.

ومواصلة لحملة حزب التحرير/ ولاية السودان لمحاربة المخدرات أقام شباب الحزب بمحلية شرق النيل ندوة سياسية يوم ٢٤ شباط/فبراير ٢٠٢٣م، بمقر لجنة الخدمات بمدينة البشير مربع واحد بالحاج يوسف التكامل، تحدث فيها الأستاذ أحمد الخطيب عن المخدرات بوصفها نوعاً من أنواع الحروب التي تسمى بحرب الجيل الخامس، مبيناً حقيقة المخدرات وأنواعها وآثارها وأنها تدخل إلى البلد بعلم الدولة مبيناً العلاج الآني بمراقبة الأبناء ومعرفة من يصاحبون ومن يصادقون، وقيام الأفراد والجماعات بمسؤولية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لحرمة تعاطي المخدرات وترويجها. ثم انتقل إلى الحل الجذري المتمثل في إزالة هذه الأنظمة التي تسمح بدخول المخدرات إلى البلد لتدمير عقول الشباب وإقامة دولة الخلافة الراشدة مكانها لأنها وحدها القادرة على قطع يد الكافر العابثة ببلاد المسلمين ومنها السودان. وختم حديثه بدعوة الناس دعوة صريحة إلى العمل الجاد لإقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة.

مندوب المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

في ولاية السودان